Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولان لي في الطرف الاخر اصدقاء تمتد علاقاتي مع بعضهم الى سنوات عديدة وتتميز بالود والاحترام ، فقد حاولوا اقناعي بالابتعاد عن تلك المواجهة وحين أصررت على موقفي لم أسلم من حماسة أوهامهم .

يبدو أن الحملة التي استهدفت مجلة شعر ٦٩ ، فعلت فعلها ، وأن قرار ايقافها بات وشيكا ، ولانها كانت تصدر عن المؤسسة العامة للصحافة ، فان رئيس المؤسسة يومذاك الاستاذ منذر عريم حاول ومن موقف اخلاقي ان ينقذها فالرجل لاناقة له ولا جمل في الشعر ومشاكله .

وأقترح علي ان أتسلم رئاسة تحريرها عسى ان يحول هذا دون ايقافها ، ووافقت لنفس السبب ، وظهر اسمي على العدد الرابع منها وهو الاخير ،، دون ان أتدخل في أساسيات توجهات هيئة تحريرها ، لكن يبدو ان المحاولة لم تنقذ المجلة من مصيرها .

وصدر قرار ايقافها .

في مهرجان المربد الاول بمدينة البصرة .. وفي طقوسه الحيوية ، يتأجج الصراع وتحتدم المواقف .. وبحساسية شديدة ، كنت اتأمل المواقف والناس والاصدقاء ..

وفي العودة الى بغداد .. وفي قطار المربد .. بدأت هذه القصيدة .. ان صور الاحتدام التي ذكرت ، تؤكد حالة معروفة في التاريخ الانساني ، حيث التقاطع بين الثورة ومؤسساتها

بين مثالية الثوري وواقعية الاداري ..

بين حرارة الساحات المفتوحة وبرودة المكاتب ..

فهل عبرت قصيدة «توقعات خاصة» عن هذا التقاطع ؟؟!

في عنوانها ومن ثم الصوت الغاضب وتحولاته داخل النص ، كل هذا جاء بصيغة الانا .. وصيغة الأنا هذه تؤكد مثالية الموقف ، لا الاحساس بالتضخم ، هو صوت الشاعر ، وبالتالي موقفه ..